

(٧١) أوزى تسفى جرينبرج ١٨٩٤ ، شاعر يكتب بالعبرية والليديشية ، ولد فى حاليشيا لعائلة حسيديية . وقد عاصر أحداث ١٩١٨ فى بولندا وشاهد المذابح اليهودية هناك ، ثم هاجر الى فلسطين عام ١٩٢٤ حيث شارك فى تحرير جريدة دافار . وقد نادى جرينبرج بقيام دولة « اسرائيل العظمى » والبعد التام عن كافة الحضارات الأخرى ، وهاجم « سياسة الاعتدال » التى تتبعها القيادة الصهيونية ، وكانت كتاباته تحمل وجهة نظر دينية غيبية متعنتة وتعكس نفسية مذعورة معقدة ، فهو يرى أن عالم اليهود هو عالم لا تجدى فيه العقلانية ، وأن اليهود موجودون خارج نطاق التاريخ ، وأن أية محاولة لوضعهم داخل سياق التاريخ ستؤدى حتما الى كارثة مثل الابداء النازية لليهود . وقد لعب جرينبرج دورا هاما فى مقاومة السلطات البريطانية وتشجيع الحركات السرية ، كما كان عضوا فى أول كنيست ١٩٤٨ - ١٩٥١ عن حزب حيروت اليميني المتطرف .

(٧٢) محمد الخطيب : جرينبرج شاعرا ، القاهرة ١٩٨٠ ص ١٦٩